

دراسات نقدية ٣ RSC813-3

إعداد الطالب/ طلال أحمد الشمري

التكليف: ٠٤ الأسبوع: ٠٥



عنوان الورقة البحثية

درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام في كلية التربية بجامعة حفر الباطن

إعداد: د. محمد بن فهد الخلاوي

https://journals.ekb.eg/article_418144.html

رابط ورقة البحث:

التكليف

04

نقد الباحث

□ مقدمة

تعد القيادة التحويلية من أبرز الأنماط القيادية الحديثة التي تسهم في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق التميز التنظيمي، من خلال قدرتها على تحفيز العاملين وتنمية قدراتهم وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف المشتركة، وفي البيئة الجامعية، تكتسب القيادة التحويلية أهمية خاصة لما لها من دور في دعم الإبداع والابتكار وتحسين جودة العمل الأكاديمي والإداري، وانطلاقاً من ذلك، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة رؤساء الأقسام في كلية التربية بجامعة حفر الباطن لأبعاد القيادة التحويلية، وتحليل النتائج في ضوء الأسئلة البحثية لتحديد مدى توافق الممارسات القيادية مع الإطار النظري للقيادة التحويلية ومتطلبات التطوير المؤسسي في التعليم العالي.

التكليف

04

نقد الباحث

❖ تحليل نتائج الدراسة وعلاقتها بالأسئلة البحثية

دراسة:

درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام في كلية التربية بجامعة حفر الباطن

إعداد التحليل:

- تقييم النتائج الإحصائية.
- تفسير الدلالات الإدارية والتنظيمية.
- ربط النتائج بالأسئلة والأهداف البحثية.
- استخلاص المضامين التطبيقية.

نقد الباحث

❖ الأسئلة البحثية للدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن أربعة تساؤلات رئيسية:

١. ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام لبعد التأثير المثالي.
٢. ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام لبعد الدافعية الإلهامية.
٣. ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام لبعد الاعتبارات الفردية.
٤. ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام لبعد التمكين.

وتمثل هذه الأسئلة الأبعاد الأساسية لنظرية القيادة التحويلية لدى Bass و Burns

نقد الباحث

➤ النتيجة الأولى: التأثير المثالي

أبرز النتائج:

- اكتساب رؤساء الأقسام ثقة أعضاء هيئة التدريس.
- الالتزام بالقيم والأخلاقيات المهنية.
- تقديم المصلحة العامة على المصالح الشخصية.
- إظهار مستويات مرتفعة من الإبداع الإداري.

التفسير الأكاديمي:

تعكس هذه النتائج امتلاك رؤساء الأقسام لرأس مال أخلاقي ومهني مرتفع، وهو ما يمثل الركيزة الأساسية للتأثير القيادي التحويلي.

العلاقة بالسؤال البحثي:

تمت الإجابة بصورة مباشرة عن السؤال الأول، وأكدت النتائج تحقق مستوى مرتفع من ممارسة بعد التأثير المثالي .

نقد الباحث

➤ النتيجة الثانية: الدافعية الإلهامية

أبرز النتائج:

- تعزيز ثقافة التطوير والتحسين المستمر.
- وضع خطط تنفيذية للتغيير والتطوير.
- استخدام التعزيز الإيجابي لرفع الرضا الوظيفي.
- تشجيع المشاركة في تقديم المقترحات والأفكار.

التفسير الأكاديمي:

تشير النتائج إلى وجود مناخ تنظيمي داعم للتحفيز والابتكار، وهو ما ينسجم مع الأدبيات التي تؤكد دور القيادة التحويلية في بناء الرؤية المشتركة وتحفيز العاملين.

العلاقة بالسؤال البحثي:

أكدت النتائج تحقق ممارسات مرتفعة في بعد الدافعية الإلهامية، بما يدعم السؤال البحثي الثاني بصورة واضحة.

نقد الباحث

➤ النتيجة الثالثة: الاعتبارات الفردية

أبرز النتائج:

- مراعاة الفروق الفردية بين أعضاء هيئة التدريس.
- تقديم التغذية الراجعة بصورة مستمرة.
- تطبيق العدالة والمساواة في التعامل.
- احترام العاملين وتقدير جهودهم.

التفسير الأكاديمي:

تكشف هذه النتائج عن تبني نمط قيادي إنساني يركز على تنمية الموارد البشرية وتحقيق الرضا الوظيفي والانتماء التنظيمي.

العلاقة بالسؤال البحثي:

قدمت النتائج دعماً قوياً للسؤال الثالث، وأظهرت أن الاعتبارات الفردية تمثل ممارسة راسخة لدى رؤساء الأقسام.

➤ النتيجة الرابعة: التمكين

أبرز النتائج:

- تعزيز الثقة بالنفس لدى العاملين.
- وضوح المسؤوليات والأدوار الوظيفية.
- تشجيع تحمل المسؤولية.
- تكوين فرق العمل وفق أسس علمية.

التفسير الأكاديمي:

تعكس النتائج انتقال القيادة من النمط المركزي إلى نمط القيادة التشاركية القائمة على التفويض وبناء القدرات التنظيمية.

العلاقة بالسؤال البحثي:

أثبتت النتائج تحقق مستوى مرتفع من ممارسات التمكين، بما يجيب بصورة مباشرة عن السؤال الرابع للدراسة.

□ التحليل الشامل للعلاقة بين النتائج والفرضيات الضمنية

رغم عدم صياغة فرضيات إحصائية مباشرة، إلا أن الدراسة انطلقت ضمناً من افتراض مفاده: يمارس رؤساء الأقسام في كلية التربية بجامعة حفر الباطن أبعاد القيادة التحويلية بدرجات مرتفعة. نتائج الاختبار:

- التأثير المثالي: تحقق الفرض الضمني.
- الدافعية الإلهامية: تحقق الفرض الضمني.
- الاعتبارات الفردية: تحقق الفرض الضمني.
- التمكين: تحقق الفرض الضمني.

وبذلك يمكن القول إن النتائج دعمت الافتراض النظري للدراسة بصورة شاملة.

□ التفسير النظري للنتائج

يمكن تفسير النتائج في ضوء عدة عوامل:

- توافق الممارسات القيادية مع مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠.
 - تطور البيئة الجامعية نحو الإدارة التشاركية.
 - ارتفاع المستوى العلمي والخبراتي لرؤساء الأقسام.
 - طبيعة البيئة الأكاديمية التي تشجع الاستقلالية والابتكار.
- وتنسجم النتائج مع الأدبيات الحديثة في القيادة التحويلية التي تؤكد تأثيرها الإيجابي في الأداء المؤسسي والإبداع التنظيمي.

□ القيمة العلمية للنتائج

أسهمت الدراسة في:

- تأكيد صلاحية نموذج القيادة التحويلية في البيئة الجامعية السعودية.
- دعم الاتجاهات الحديثة في الإدارة الجامعية.
- توفير أدلة ميدانية حول فعالية القيادة التحويلية في مؤسسات التعليم العالي.
- إثراء الأدبيات العربية في مجال القيادة التربوية.

نقد الباحث

□ الاستنتاج النهائي

خلصت الدراسة إلى أن:

رؤساء الأقسام في كلية التربية بجامعة حفر الباطن يمارسون القيادة التحويلية بدرجة مرتفعة عبر أبعادها الأربعة، مما يشير إلى وجود بيئة قيادية داعمة للإبداع، والتحفيز، والتمكين، والتنمية المهنية المستدامة. وبالتالي فإن نتائج الدراسة جاءت متسقة بصورة كبيرة مع أهداف الدراسة وأسئلتها البحثية، ومؤيدة للفرضية الضمنية بارتفاع مستوى ممارسة القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام.



التكليف

04



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

